

ارحنا بها الدرس الذى التزمت بالصلاة بسببه من ماتت ساجده

الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله بعد

ارحنا بها يا بلال الهدى - 00:00:00

واسمع فؤادي جميل الندى وكبر وهلل فانت الدليل وصوتك حبذ لي مسجدا ارحنا بها عند روح الصباح وعند الهجير وعند الرواح

ارحنا بها في المساء العليل وجدد لنا في الغد الموعدا - 00:00:16

فاني وان ضاق بي الزمان لي في ندائك المنى والامان فحذر اذناك واشف الغليل ودأوي فؤادي بطيب الندى وادي تعلق بين الصفوف

وبين السواري وبين الرفوف ولي في غد تحت ظل ظليل نصيب مع السبعة سعاء - 00:00:40

وبشر مشاة الظلام بنور وذمة رب ولي شكور وزدني من الهدي هدي الخليل وقل لي استفق واهجر المرقبا واذن بلال وزين حياة. وقرة

عيني اداء الصلاة وعزي اذا ما اتيت الجليل امرغ وجهي له ساجدا. ارحنا بها يا بلال الهدى - 00:01:06

اليوم ان شاء الله مع المحاضرة واللقاء الثاني آآ من سلسلة مطمئنون نتناول فيها ما يطمئن العبد في سيره الى الرب جل وعلا اليوم

نتكلم عن ذوق الصلاة اتكلم عن عبادة - 00:01:36

متى ما رزقنا الله اياها تغيير كل شيء نحن نصلي نعم كثير من الناس يصلي ولكن المشكلة في روح الصلاة ذوق الصلاة كما يسميها ابن

القيم رحمة الله عليه المصلون قليل - 00:01:59

والمقيمون للصلاة اقل من القليل الله سبحانه وتعالى في القرآن كله اذا تطرق الامر للكلام عن الصلاة آآ لا تجد ان الامر يقول صلوا

ولكن اقيموا الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقيموا ولن تحصوا - 00:02:25

يعني استقيموا واعرفوا كويس جدا ان الصلاة مش هتقدروا تحصوا كل الاستقامة طيب يا رسول الله ارشدنا فهمنا فقال صلى الله

عليه وسلم واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة يعني كأن النبي صلى الله عليه وسلم يعطيك الخيط النازم الذي ستنزّم بعده وتنسجم به

حياتك - 00:02:49

كله ايه هي الصلاة؟ يقول لك بص استقيم بس خلي بالك ان في حاجات في الاستقامة مش هتقدر تحصلها لان الاستقامة شاملة جدا

جدا اقول لك على حاجة المغناطيس اللي يجيب لك كل حاجة بعد كده؟ اه. قال لك الصلاة - 00:03:18

وكأن ان انت محتاج تجوده وآآ يعني تراجع في مفاهيم الاستقامة ومضامين الاستقامة هو الصلاة الصلاح اذا تغيرت تغيرت الحياة

كلها لو لو صلاتك تغيرت حياتك تتغير هذا ولا بد - 00:03:35

الله سبحانه وتعالى يقول واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر عنده ذنوب حاسس بمعاصي وحس بتعلق وحاسس ان

قلبه تايه في حيرة في توتر في قلق في خوف في كزا في كزا - 00:03:58

بتلبس بمعصية. طيب ايه الحل الحل سهل جدا على من ييسر الله سبحانه وتعالى له ايه هو بقى؟ قال الله سبحانه وتعالى واقم

الصلاة بس الصلاة الحقيقية. فانت لو اقامت صلاتك حقيقة لان بعض الناس ممكن يقول لي انا بصلي - 00:04:15

لكن مش حاسس ان صلاتي دي بتنهناني نقول لك ان كنت تصلي صلاة حقيقية ان كنت تقيم الصلاة فابشر بنور الله وابشر انها ستنهاك

يوما ويقول الله سبحانه وتعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. ان الحسنات يذهبن السيئات. عندي ذنوب وعندي مشاكل

وعندي وعندي وعندي وعندي - 00:04:37

عليك باقامة الصلاة انا خايف من الفحشاء والمقدمات الفحشاء وخايف من المنكر والوقوع في المنكر. اقم الصلاة سمع من حياة فنريد ان احنا نتعلم وازاي نقيم الصلاة آآ نشير اطلالة سريعة الى هذا الامر. وان يسر الله بعد ذلك ربما فصلنا. والا فما سيقال لعله

يكون يعني - 00:05:04

اذ يصلح تهرز يساعد المرأة آآ نريد ان احنا نحاول بقدر الامكان تكون الصلاة قررة عين لنا لان قرونة العين دي يعني تمام الفرح تمام

الانس تمام الاصطفاء كان اذا حزبه امر - 00:05:31

وفي رواية حزنه امر صلى الله عليه وسلم لان هو بشر يحزن؟ اه يحزن صلى الله عليه وسلم. في حاجات ممكن تحزنه؟ نعم. بس

مازا كان يفعل؟ صلى الله عليه وسلم - 00:05:51

كانا معه مطهر ومزيل الاحزان معه حاجة بتبلغ الاحزان. هو عارف كويس جدا النبي صلى الله عليه وسلم عارف المكمن عارف الشيء

الذي المشفى الذي يدخله عارف المكان الذي اذا دخله خرج بقلب غير الذي دخل به - 00:06:01

ولذلك كان يقول ارحنا ارحنا بها يا بلال كان اذا حزبه امر او احزنه امر فهزع فهزع الى الصلاة ارحنا بها يعني. فعلا حاسس براحة

راحة فحضرتك صليت المغرب والعشاء. لأ مش هقول لك المغرب والعشاء - 00:06:25

انت صليت التراويح ومعها تهجد في العشر الاواخر. وصليت النوافل وصليت الفرائض في رمضان تقريبا يعني في اليوم مش اقل من

ميت سجدة للي محافظ على النوافل والتراويح والفرائض ماذا غيرت فيك - 00:06:43

هل خرجت بقلب غير الذي دخلت به فلذلك يا جماعة من مشاريع العمر التي ينبغي ان تكون من اولويات حياتك من اعظم المشاريع

التي لو افنيت عمرك فيها تكون افنيته في ربح - 00:07:00

وفي تجارة لا تضر الصلاة الخاشعة المريحة بيقول لك احد مشاريعي في الحياة واحد طموحي ان اصل للصلاة الخاشعة شغالة عندي

الملف اللي انا شغال عليه فاتقال عليه وكل شوية اسمع دورات وابني وعندي قيم بغرسها الشهر اللي فات ده كان عندي قيمة كده

معينة مركز معها في السجود - 00:07:22

وفي قيمة تانية قاعد قدام نفسي فيها في آآ الركوع وفي آآ شغال شغال عنده مشروع مشروع هو ماشي والمشروع ده بيتبني معه

فكم حظك من الراحة في الصلاة؟ هل فعلا السؤال البريء اللي مش محتاج اجابة - 00:07:46

يعني عفوية لا ركز وانت بتجاوب هل ترتاح في الصلاة هل ترتاح في الصلاة الله اكبر. لازم تجاوب على السؤال ده. بس قلبك اللي

يجاوب مش لسانك ولو قلت لي برتاح هقول لك طيب انت ليه بتكرت بسرعة - 00:08:07

الوتر ولدت تنجز في سنة الظهر بما انك يعني بترتاح يعني انت لما بتكون بترتاح مع حاجة كده بتنجز فيها وان لم تستمتع وتتريث

معها فان كنت من اهل التريث - 00:08:28

فهذه من العلامات فكم حظك من الراحة؟ كم حظك من الراحة؟ الباب ده مهم جدا ان الانسان ينتبه له لكل انسان موقف بين يدي

الرحمن كل واحد هيقف بين يدي الله يوم القيامة - 00:08:47

فلانسان كل انسان له موقفين موقف في الدنيا وموقف في الآخرة فانت ترسم بيدك في الدنيا الموقف الثاني فالوقوف بين يدي الله

ده الوقوف الاول ده الوقوف الاول لما بتقف بين يدي الله سبحانه وتعالى في الصلاة فانت بترسم الموقف الثاني هيكون شكله ايه؟

يعني ايه برضه وضح شوية - 00:09:04

يعني والله ما بتسمع الاذان وبتقبل على الصلاة بتقبل بحب واقبال يعني اقبال الحبيب على حبيبة فاذا كنت هكذا فابشر فهذه من

المؤشرات ان شاء الله انك ستقبل في الموقف الثاني عما يقال هلم على العرض على على العرض الى الله - 00:09:34

ان شاء الله تهزول بحب واقبال من الامور المهمة جدا اللي تساعد الانسان في تحرير اه القيود من آآ تشتيت القلوب وهو امر ان الله

سبحانه وتعالى شكور غيور ان الله سبحانه وتعالى شكور غيور - 00:09:56

الشكور هو الذي يأبى ان تطيعه ولو بمثاقيل الذر سبحانه وتعالى ثم لا يعطيك حلاوة لا يعطيك انثى لا يعطيك قربا لا يعطيك راحة

في روحك لا يعطيك قرة عين - 00:10:24

لا لا مستحيل هذا الشعور يحدث لمن عمر قلبه بالله والله يا جماعة هناك من يعيش هذه المعاني معنا وبيننا في ناس يا جماعة قبل ما يشوفوا جنة الرضوان عاشوا جنة الرحمن - 00:10:41

في ناس قد ما يخشوا معزة جنة الرضوان وجنة الرحمن عاشوا جنة العرفان في الدنيا عرفوا عن الله سبحانه وتعالى ناس رايقة اوي عارفين كويس جدا ان اقبالك ده الله سبحانه وتعالى شكور - 00:11:01

يعني في واحد يقول لك فلان ده بيقدر ليه يا عم؟ يقول لك ده احنا رحنا له يوم فرح بنته ومش عارف ايه وادينا له حاجة بسيطة رد بحاجة كبيرة - 00:11:17

فلان ده في يوم من الايام جارنا بيقدر مرة في يوم من الايام ادينا له هدية رد بهداية اكبر جدا الراجل ده بيحفظ الجميل. الله سبحانه وتعالى اللي ايه؟ هو الحفيظ - 00:11:25

من حفظه انه يحفظ الود والشكور الذي يقابل الشيء القليل بالشيء الكثير فاذا اقبلت بقلب للوقوف بين يديه لان المرء اذا اقبل على الصلاة فانه يقف بين يديه ويناجي ربه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:38

فاله شكور يعطيك انسا كذلك ابن تيمية دي كلمة جميلة جدا يقول كلام مضمونه يعني اذا فعلت امرا لله ولم تجد حلاوة في قلبك فاتهم ربك. فاتهم نفسك فان الرب شكور - 00:11:59

اتهم نفسك فان الرب شكور اه الله سبحانه وتعالى ربنا شكور فمستحيل انك تصفي نيتك. ولذلك دايمنا نذكر انفسنا وغيرنا اما بيكون في حاجة انت مقبل عليها وتحس بالتوتر والقلق والبتاع ده ما بدكش تعجل فيها. اقف - 00:12:16

عد النيتك قد ما تعدل في ورقتك هتفرق كتير معك اما يبقى فيه مشاكل بينك وبين زوجك والبيت ملتهب جدا والتوتر بدأ مش كل واحد بقى يحاول يتفنن ان هيدخل للتاني ازاي وهيرد ازاي وانا هقول لبابا واخويا هيقول كذا وانت هتقول كذا وقاعدين نطبخها مع بعض - 00:12:36

انت عاوزه تمشي التوتر ده وعاوزها اللخبطة دي تهدى وعاوزه تحسي بالانس والسكينة والرحمة؟ اه ازبطوا نواياكم ازبطوا نواياكم حتى اللي داخل يصلح ان يريد اصلاحا انت لو محتاجين صلح الله سبحانه وتعالى سيرتب امر فيه راحة البال حتى ولو الانفصال - 00:12:58

بس هيكون في راحة بال. هيكون في توفيق. التوفيق ده ممكن التوفيق ده يكون التوفيق فين؟ في الانفصال. وهم ينفصلوا هينفصلوا ازاي باحسن انفصال راح يكون تسريح باحسن ان تشوف الاثنين دول هم ينفصلوا وتقول ايه؟ سبحان - 00:13:20
من جمل هؤلاء المعنى ده مهم جدا جدا فقلنا المعنى الاولاني شكور والمعنى الثاني غيور. ما معنى ان الله يغار المعنى ده اه كافي ان يعلمك الخشوع ويعلمك الحضور حضور القلب - 00:13:38

ان الله سبحانه وتعالى خلق القلب وله وظيفة واحدة لا وظيفتين الله سبحانه وتعالى لما خلق القلب جعل لي وظيفة واحدة بس الوظيفة ديت ان هي الا يبقى فيه الا هو سبحانه وتعالى - 00:14:02

يعني انا بعاملك انا بعامل الله فيك انا بعامل زوجي بعامل الله في زوجي بعامل ابني وسهرانة على ايه؟ عليه عشان هو بيزاكر وباحاول اساعده. بعامل الله في ولدي انا متعلق بشيء - 00:14:24

بعملي بوظيفتي بعامل الله في وظيفتي. المعنى ده مهم جدا جدا كان بعض الناس ممكن آآ قلبه يتشتت ويكون متعلق بمعصية. يجي يقول لك انا مش عارف اسيبها ومش هتسيبها - 00:14:42

قلنا انت عييت عاكس المسلس وتقول والله ده انا ايه انا بس بتعامل معه وما بنعملش حاجة الغلط. انت عكست المسلس خلاص العلاقة تمشي كده. منك تبص فوق وبعدين الانعكاس هو ده التعامل. فانت تنزر الى السماء - 00:14:58

تقول له يا رب انا اريد ان اعاملك واطبق شرعك في الشيء الذي امامي هذا. اللي امامي دي وظيفة. اللي امامي ده شخص. اللي امامي ده مؤسسة. اللي امامي ده عمل مشروع كتاب - 00:15:17

محاضرة يعني مهم جدا انا النهاردة بعطي محاضرة انا اعامل الله بيعنيته عامل ايه؟ يعني انا اقدم شيء خيرا احاول اجتهد ان يكون لله صافيا لهؤلاء فلزام المعنى ده. ربنا خلق القلب وله وظيفة وحيدة - [00:15:31](#)

الا يبقى في قلب العبد سواه سبحانه وتعالى طيب ده هيفرق معنا في ايه في الخشوع مم انه يفرق كثير انك اما تقبل على الصلاة انت في قلبك ايه ايه اللي في قلبك دلوقتي؟ متعلق بايه - [00:15:53](#)

تلتفت الى ايه؟ ان المصلي ان الله ينصب وجهه لوجه عبده ما لم يلتفت. فاذا صليتم فلا تلتفتوا. اوعى قدامك بقى تلتفت طبعاً المعنى ده مش بسهولة مش في يوم وليلة هتجيبه - [00:16:10](#)

لكن ده زي بالزبط كده حضرتك مسافر لاسكندرية وانت ساكن في ستة اكتوبر او في الشيخ زايد استلمت الطريق بعد الكارثة الطريق الصحراوي كده انت متجه رايح فين الى الاسكندرية - [00:16:27](#)

صح قد يكون الطريق سالك وما فيش امتار والعربية ما شاء الله كويسة والدنيا سالكة ساعتين ثلاثة اوصل قد يكون الطريق فيه امطار وفيه حاجات هتعوقك شوية وفيه زحمة ممكن توصل بعد خمس ساعات - [00:16:40](#)

ممكن يجيلك عطل في الطريق فده يتريح شوية بس اما وقد استلمت الطريق فتصل فمجرد ما تبدأ تبدأ بقى ان شاء الله هتوصل ابن الجوزي بيقول كلمة جميلة جدا يقول تأملت فاذا سبحانه يغار على قلب المؤمن - [00:16:56](#)

ان يجعل له شيئاً يأنس به يعني ربنا بيغار على قلبك انك تأنس بايه؟ بغيره شوفوا الجمال الراقي يقول فهو يكر عليه الدنيا ما يخليش في الدنيا صافية لك يعني تبقى غني جدا والدنيا رايقة وبتاع والكلام ده كله. تلاقي مسلاً ايه بنتك متأخرة في الجواز - [00:17:18](#)

تاخذ حنة كده تلاقي مش عارف تبلع ما هي الدنيا مش هتاخذها كاملة مش هتاخذ الدنيا كاملة فهو يكر عليه الدنيا ويكر عليها اهلها ليكون انسه بالله وحده يبقى حاسس ان هو بعيد وآ ساكن في منطقة بعيدة جدا وابعد الناس عن الامراض والابنة وآ ومعه ماديات تكفيه - [00:17:39](#)

هو واحفاده بيحي له المرض طيب ليه؟ هو يريد قلبك لا يريدك ان تأنس بغيره فاما يحي لك البلاء ولا يحي لك مرض ولا يحي لك اي شيء فتيجي ترجع ايه؟ كانك بتجيب انسك كانه الانس ده شبهناه بسيارة - [00:18:06](#)

او احد اولادك اللي ماشي في الشارع بتبدأ تنادي عليه تقول له تعال انت ماشي غلط تعال امشي في الاتجاه الثاني ده الانس بتاعك كان محطوط في حنة تانية انسك كان في اتجاه تاني - [00:18:26](#)

الله يحب منك وخلق قلبك ولا يريد ان تأنس بغيره ايه اللي بيخلي بنات كثير وولاد كثير مش حاسس بالانس وقاعد ما شاء الله كل يوم من فيلة الانس لفلة العرس لفلة مش عارف ايه وقاعد امال اتنقل من مكان لمكان - [00:18:39](#)

ويطير من طيارة لطيارة ومن دولة لدولة ومعه فلوس ويقابل ويعمل كل اللي هو عاوزه. وفي الآخر خلاص مش لاقى الانس. ليه لانه يريد ان يجعل منك دليلاً عليه سبحانه وتعالى - [00:18:55](#)

فالله سبحانه وتعالى يضيق عليك حتى يسمعك هذا الامر انك تبدأ بقى من جوة كده بتلاقي نفسك ايه عاوز تقول هو انا حاسس ان فيه شوكة جوة. الشوك ده سحل له ايه؟ الضنك ده حله ايه - [00:19:11](#)

انت عارف حله ايه حلو مش في المناطق دي امال ايه بقى لأ لازم ترجع له يقول الامام احمد انما حظ العبد من الصلاة على قدر حظه من الصلاة قصد العبد من الاسلام على قدر حظه من الصلاة. ياه! ايه الكلام الجامد ده - [00:19:28](#)

يقول لك حظك من الاسلام او تعرف انت فين في الاسلام شوف نفسك في الصلاة اخبارك ايه؟ على فكرة ده اول امتحان في اللجنة اول ما يسأل عليه العبد الصلاة - [00:19:51](#)

بس هو كان بني جامع وكان تصدق قبل كده بدهب بمراته وكان وكان وعامل جمعية خيرية للايتام والكلام اللي اخباره في الصلاة ايه وكان عامل بير مرة بنقول اخباره في الصلاة ايه؟ وكان بيبر والدته اخباره في الصلاة ايه - [00:20:06](#)

اه هو بس في الصلاة كان بيقطع والصلاة بتاعته مش كاملة. فاذا فسدت فسد كل شيء ياه كل الخير ده ضاع طيب اذا صلحت الصلاة

صلح كل شيء اي كل شيء؟ هو اخباره في الصلاة ايه؟ لا ده معدي ده جايب الدرجة ايه؟ درجة في الصلاة بتاعته النجاح. بس هو كان عمل مشكلة كده قبل كده في موضوع كده هيعدي - [00:20:20](#)

هيعدي الصلاة هتعديه طالما صلى صح يبقى هيعدي صح بس كل واحد بقى يشوف الصلاة بتاعته وهو واحد كم من عشرة لان في نسخ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في ناس ممكن تخرج من الصلاة معه بتوسع - [00:20:45](#)

خرج بتسعه وواحد خرج بالثمنها واحد خاص بسبعها والثاني خرج كل واحد بقى خارج بايه؟ الا خارج بالربع واللي خارج بالتلت يعني صلاة المغرب النهاردة تدي نفسك كده انت بينك وبين نفسك كده لو انت يعني - [00:20:59](#)

راجل مشرف تربوي واللي انت هتقوله هنعتمده وبدون ما تجامل انت كده بينك وبين نفسك كده لله ادي كام كده بالله اقصد ادي كم لنفسك في صلاة المغرب ها واحد يقول لك اربعة من عشرة - [00:21:12](#)

جميل اربعة من عشرة. وانت عارف ليه قلت اربعة من عشرة؟ انا قلت للسته اه مم يعني طب انا هاقول لك على حاجة صلاة الفجر انت عارف رقائق قلت ايه في الركعة الاولى والركعة الثانية؟ النهاردة - [00:21:28](#)

ما تحرجنيش بقى طيب انت عارف ده عيب ايه فقلت في السجود اخر مرة طب انت مدرك الصلاة الفجر دي مشيت معك ازاى النهاردة المتعة خدت بالك احنا ممكن يعني من باب نوسطنها عشان ما نروحش الناحية الثانية خالص وكده ولا نيجي يقول لك اديني خمسة. ما فيش مشكلة. خد خمسة - [00:21:41](#)

طيب آ خمسة ديت يعني ممكن لو اربعة ونص تسقط او النجاح من خمسين طب هتعمل ايه بقى فلازم بقى فينشوف فكل واحد منا يراجع الامر ده الصلاة ويقول لابن القيم نقل عنه يقول وقدر الاسلام في القلب مش مجرد الكلام كقدر الصلاة في القلب - [00:22:04](#)

الصلاة بتاعتك عاملة ازاى في قلبك على قدر الاسلام في قلبك ولزك كل قلب متعلق حتى اول سورة في القرآن العلق. يعني من الاول كده انت الله سبحانه وتعالى يفهمك هويتك. انت لازم تتعلق بحاجة يا ابن الحلال - [00:22:28](#)

انت جاي من نطفة والنطفة دي تطورت ولما حققت كده طموحات بقت علاقة. واتعلقت في جدار الرحم العلاقة دي بقى يعني من البداية كده ربنا بيقول لك ان لازم تتعلق بحاجة - [00:22:47](#)

يا اما تتعلق بحاجة ارضية او تتعلق بالسماء. انت متعلق ابن القيم بيقول لك طب تعالى ابن القيم ده واستاز ورئيس قسم في جودة القلوب. عارفين كده الناس قوانين للجودة المؤشرات وكده الجماعة الاداريين عارفين معي اموالين - [00:23:00](#)

عشان يبقى التقويم وبتاع والكلام ده مؤشرات الجودة مؤشرات الايه؟ الاداء آ ابن القيم بقى كان استاز في المؤشرات دي. فيبيديك تكة كده بسيطة يقول لك ايه انظر الى اول شيء ينصرف اليه قلبك عندما تستيقظ من النوم - [00:23:15](#)

عند استيقاظك من النوم قلبك بيروح فين؟ على طول بص في الموبايل لقطة جميل ايه تاني ارد عليهم. ايه تالت؟ انام تاني وبين ربنا يفيد اه اليوم انسك خلي بالك - [00:23:34](#)

فكل قلب انسان بيكون متعلق انت متعلق بايه بقى فابن القيم بيقول لك يعني في حاجات كده حطها لنفسك مؤشرات انت اول ما بتصحى كده الحمد لله الذي احيانا بتقول كده - [00:23:50](#)

ولا بتقولها بعد خمس ست سبع تمن تسع حركات بتعملها اقامة الصلاة اقامة الحياة اقامة الصلاة اقامة الحياة. المعنى ده ضروري ضروري ضروري. فانا عندي زنوب انا عندي مش عارف ايه انا عندي كذا انا عندي كذا واقم - [00:24:06](#)

الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن. الموضوع هينتهي. تنهى عن الفحشاء. عندي تعلق تنهى عن الفحشاء او عى تكون متعلق بالشيخ ان هو لا يحل لك مشكلتك. او يكون متعلق بالدكتورة فلانة اللي هي بقى الاستشارية الاستشارة بقى اللي هي في كل حاجة يعني. ديت - [00:24:26](#)

بتاعة التربية الايجابية ودي اللي فاهمة ليه اصلاح الوسائل الاسر وفاهمة ايه في الاعماق الهندية لا لا كل دول تأخذ السبب بيدك وتكفر به بقلبك يعني هي تكفر به يعني لا تراه يعني - [00:24:47](#)

انا عبد التوفيق احنا بناخد السبب ليه ولا مش عارفين انتم عارفين ليه احنا بناخد السبب لان ربنا اللي قال لنا كده الله سبحانه

وتعالى هو اللي قال لي خد بالسبب بس لكن انا مش باخد بالسبب عشان السبب اللي بيحبيب. اوعى تكون فاكر ان السبب هو اللي بيحبيب. لأ هو ربنا قال لك خد بالسبب وانا هقدر فيه ان - [00:25:03](#)

ده يكون ايه؟ لكل زيت شئ يسببه الله سبحانه وتعالى. لكن احيانا تاخد بالسبب ولا يأتي بالنتيجة ليه؟ لان الله الذي ييسر النتيجة المعنى ده ضروري ضروري. يعني كانت النخلة ممكن تنزل الرطب على مريم صح؟ لكن لابد من هزي - [00:25:21](#)

وكان ممكن العصا تتقلب لكن لابد من القى فالمعاني دي مهمة انك بتبزل السبب لان الله امرك وفيه حاجات عطايا بتيجي لك بلا سبب زي المعراج معراج رسول الله الاسراء والمعراج. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:39](#)

لما اسري وتحرك من مكة الى بيت المقدس كان راكب ايه؟ البراق. صح فانتقل صلى الله عليه وسلم على البراق انتم عارفين لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعل ابو البراق - [00:25:56](#)

ربطه بسارية المسجد طب انت انت لو مكان النبي تربطه اربط ايه ده انا جاي من منين؟ من مكة جاي من مكة ايه والدنيا رايقة خالص انا خلاص ده هو مسخر لي - [00:26:11](#)

اه ما هي اللقطة ديت ان ليس لا سبب لي فيه لكن اما وقد هبطت في سبب. ولذلك يقول النووي في الموضوع ده وفيه الاخذ بالاسباب العلماء دول انقياء عالية قوي - [00:26:28](#)

آ طيب ليه ما هاجرش النبي صلى الله عليه وسلم على البراق؟ طب يا رسول الله يعني يا ربنا دلوقتي ربنا النبي صلى الله عليه وسلم هو هو النبي ومع ابو بكر يجي لهم براك كده - [00:26:41](#)

وجبريل ينقلهم لا لان الهجرة كانت على الفراق لا البراق. انك تفارق بمعنى معين لازم تبزله لان مش معقول بقى كل واحد هيهاجر هنقول بقى ايه لازم يتنقل. وفيه واحد يقول لك انت ما هاجرتش ليه؟ يا عم هو انا مش عندي بوراك - [00:26:51](#)

يا حبيبي ده خاص بالنبي. لأ ما انت مش حاسس باللي فيا يعني ايه اللي انا لكن هو سبحان الله اما يبدأوا آ يشوفوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو بياخد بالاسباب - [00:27:09](#)

يبدأ الانسان فاحنا عاوزين ناخذ بالاسباب وناخذ بالاسباب ونستشير ونسأل لكن لا نتعلق الا برب الاسباب. في بعض الناس يقول اه شيخ انت ما بتردش علي ليه؟ ما حدش هيحل لي مشكلتي الا انا - [00:27:21](#)

الا انت يعني. دي اكبر مشكلة انت واقع فيها اصلا وما لهاش حل يا ابني انت غير لما تكلمني انا بقول لك ما لهاش حل يا شيخ انا عندي ازمة كبيرة جدا ومتعلق بوحدة يعني وهتجنن وبتاع وقالوا لي الوحيد اللي هيفيدك هو محمد - [00:27:35](#)

يا حبيب قلبي اما وقد قالوا لك هذا فانت دي اكبر مشكلة من التعلق انك فاكر. افكرت كده ولذلك اي حد يجي لك انت دورك كواحد مصلح او داعية او كام او اي شئ - [00:27:51](#)

دورك انك حضرتك تكوني الجسر اللي تدليه على الله سبحانه وتعالى. اوعى تكون فاكر ان الناس دي بتيجي لك عشان تخاف. بعض الناس بيايه ممكن يعمل حلقة قرآن عشان الناس تيجي عنده. خل بالك الناس دي جت عشان تعرفهم الرب - [00:28:06](#)

فازا عرفوا الرب وانصرفوا عنك يا ريت تتضايق الضيق بقى اللي موجود ده راجع نفسك بقى فيه. انت كنت عاوز الناس لك ولا عاوزهم برب الناس افضل شئ ستصنعه في المتربي الا يحتاجك - [00:28:25](#)

افضل شئ هتغرسه في واحد عاوز تربيه انه لا يحتاجك وده الجملة دي محتاجة تفاصيل كتيرة لكن في المجمل يعني انك تدله على الله في امور الايه؟ الآخرة. انه يتعلق بالله. وفي امور الدنيا تمكنه من مهارات الحياة - [00:28:43](#)

وتبقى انت استشارتك خفيفة. اما والنهارة يبقى في سانوي وفي جامعة وما بيعرفش يعمل اي حاجة الا اللي بابا وماما يقولوا عليه هؤلاء دمروه تدمير نساء الله السلامة وطبعا في امل وفي عمر وفي كل حاجة ممكن ان شاء الله الامور تتغير يعني - [00:28:59](#)

اول شرط في الصلاة الطهارة شطر الايمان الطهارة طهارة الجسد صح؟ اه بس في طهارة بقى دي طهارة تانية وهي طهارة القلب طهارة القلب دائما تجعل تجد ان الله سبحانه وتعالى يربط بنا التوبة والطهارة - [00:29:22](#)

حتى في حديس الوضوء الذي صححه حسنه الشيخ الالباني من اذكار الوضوء يعني انك تقول ايه في اخره بعد الشهادة؟ اللهم

اجعلني من التوابين. واجعلني من المتطهرين. ده لسه ما صليتش - [00:29:44](#)

وبتطلب من الله سبحانه وتعالى انك تدخل كده يحب التوابين صح؟ ويحب ايضا المتطهرين فتدخل وانت طيب الباطن يقول النبي ان الخطايا تخرج مع اخر قطر الماء ياه مع اخر قطرة وانت بتتوضى يعني داخل ليه بقى؟ لان الوضوء ده ان الوضوء - [00:29:55](#)
لان الوضوء يهيكك يجعل معك المعية حتى تتناسب مع المعية انت داخل دلوقتي مع هتكون في معية الرب هذه المعية تحتاج الى المعية الالمعية دي لمعان الجسد ولمعان في القلب ولا وينبغي ان يكون النور الذي على وجهك هو انعكاس للنور الذي في قلبك - [00:30:19](#)

فالوضوء ده استعداد مراسم الاستقبال. مراسم الدخول طبعا كل حركة كل حركة في الصلاة سواء كانت في الداخل او في الخارج الواحد ممكن يتكلم فيها في درس مستقل وانا ادرك يعني ايه درس مستقل - [00:30:46](#)
آآ حتى ابن القيم كلامه المتناثر عن الصلاة يبجي يجيب لك مسلا آآ اي حركة في الصلاة الجلسة بين التشهدين مسلا الجلسة بين جلسة التشهد اللي بين السجدين. يا علي - [00:31:06](#)

ممكن ياخذك كده ايه محاضرتين يقول لك تعال بس اقول لك الحطة دي فيها ايه وانت رافع كده فيها ايه؟ او هو بيعمل كده ليه بيدربك. في ناس يا جماعة انا قلت لكم بقى في ناس - [00:31:21](#)
في ناس فعلا فعلا دخلوا الجنة قبل ان يموتوا فبنقول اول حاجة الوضوء. بعد كده بيستقبل القبلة احضر قلبك قبل ان تكبر هات قلبك انا يعني خلاص انت اقبلت بوجهك. لا انت قبل ما تقبل بوجهك - [00:31:34](#)
احنا عاوزين قلبك لو سمحت قلبك فين قلبي قلبي في بابجي دلوقتي بس انا سبت الدور ده ثم اقاموا الصلاة. طيب يعني هنصلي وقلبك في رح هاتهم بابجي عشان نبدأ - [00:31:53](#)

طب ما تسببه يا شيخ هناك مش هينفع يا حبيب قلبي مش هينفع لازم تبدأ صح احضر قلبك قبل ان تكبر لازم تقف وانت منكسر لانك ستلقى الله سبحانه وتعالى - [00:32:04](#)

وتبدأ تقول الله اكبر وده تكلما فيها اكثر كلمة بتكررها في اليوم واللييلة هي الله اكبر الصلاة تكبير كأن الصلاة تقول تقول لك انك لم تصلح صلاتك هذه الجملة تقول لك انك لن تصلح صلاتك - [00:32:20](#)
حتى يكون الله سبحانه وتعالى في قلبك اكبر من كل شيء ولزلك اللي عنده ازمة في الخشوع عنده ازمة في حضور التكبير في قلبه النبي صلى الله عليه وسلم لما الله سبحانه وتعالى جعله منذرا - [00:32:43](#)

وامره بالنزارة ماذا قال له لما قال له قم فانذر كان محتاج ملين ميسر معين قال له وربك فكبر لن تستطيع ان تقوم بامر من اوامري حتى يكون ذكري وصفاتي وافعالي واسمائي في قلبك اكبر من كل شيء. اكبر من مكة - [00:33:05](#)
واكبر من كل شيء. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم داخل بالاقناع. هيقنع الناس دي كلها. كفار مكة سيدنا نوح هيقنع ناس تسعمية وخمسين سنة شغال كيف سيقنع هؤلاء اذا كبر الله موسى - [00:33:31](#)

لما كبر الله سبحانه وتعالى ولا تنيا في ذكري وبدأ خلاص فاللسان يقول الله اكبر والقلب ماذا يقول؟ هذا سؤال انت محتاج تجاوبه شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم كان يتكلم على شيخه ابن تيمية يقول كنا احد آآ غيره شيخ الاسلام ابن القيم - [00:33:45](#)
اه كان يقول عن ابن تيمية كنا اذا صلينا وراء الشيخ الاسلام فيكبر تكبيرة والله تنخلع لها القلوب ها تنخلع لها القلوب يحكي واحد كيقول الله اكبر بس هي تشعر بدلال الله وهو بيقولها تشعر بعظمة الله - [00:34:06](#)

واقول الله اكبر انا سالقيت وراء ناس يعني لا اريد ان اذكرهم يعني هم كده عشان كده احنا محتاجين جدا كان في احد يعني كنا معنا مجموعة من الشباب كده كنا نمارس موضوع الصلاة ده معهم وكانوا شباب صغير سانوي - [00:34:28](#)
كانوا ياخدوا الموضوع على اسابيع الخشوع ده ياخده على اسابيع يتدربوا على تجويد الصلاة. فكانوا يعملوا ايه؟ الاسبوع ده تجويد التكبير. بس امسك التكبير في الاسبوع ده كل اما تقول الله اكبر تكون مستحضر انت بتقول ايه؟ وان الله في قلبك يكون كبيراً -

[00:34:49](#)

فواخذ بقى الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر طول ما هو في الصلاة وهو يقول كده وفي شيء فكان فيه بقى ايه يسمعه
عن الله الكبير - [00:35:08](#)

ويقرأوا عن الله الكبير. وكل واحد ياخذ اسم من كتاب من من اسماء الله الحسنى. ويشوف الاسم ده ويبدأ يستحضر طيب المرة دي
هتقرأ تفسير العلماء الكبير المتعال في التفسير - [00:35:22](#)

الايات التي فيها ايه؟ التكبير. تبدأ تقرأه يبدأ يستحضر معنا تاني. طب الادعية اللي فيها معنى التكبير فيبدأ معنى تالت ومعنى رابع
ومعنى ومعنى الى ان يتشرب التكبير تبدأ تدخل معنى كمان يلا هنزود - [00:35:38](#)

حركة بالخضوع وهي الركوع يلا نجود الياه؟ الخضوع. ونجوده الاول فقها. ثم نجوده بصيرة يعني بالقلب يعني فترى اجلال الله هل
هل اذا رآك انسان وانت تصلي يقول رأيت انسانا يجلس يجلس الله في صلاته - [00:35:55](#)

يجلس الله في صلاته ممكن في حد يشوفك كده يقول الراجل ده ليعظم الله في صلاته كان في شاب آآ في آآ الثانوية كان يصلي في
المسجد النبوي وجنبه احد المشايخ الكبار - [00:36:21](#)

وكان الاخ ده لسه واخذ درس يعني ومتعلم ما يصلوا كما رأيتوني اصلي. ودي من اشياء الخشوع اللي هنعلق عليها دلوقتي ان شاء
الله آآ فكان يقول الشيخ ده اول ما قمت السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم وراح ملتفت له ودا انه يبص لي - [00:36:39](#)

ثم قال لي زادك الله حرصا ان صلاتي ان صلاتك اشبه بصلاة رسول الله يقول فطرت ان اطير كدت ان اطير من الفرح ان عالم كبير آآ
ويقول هو الولد ده يعني يقول سبحانه الله لان انا كنت في دورة مع شيخي وعلمي - [00:36:57](#)

هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة صلوا كما رأيتوني اصلي التكبير يمنع التفات القلب عن غير الله اكبر من كل شيء. هل
انت صادق وانت تقول الله اكبر - [00:37:19](#)

التفات القلب اخباره ايه فلا تجعل صلاتك لخواترك. اول ما تيجي تصلي ابقى كسر الخواطر بقى كلها تيجي هنخرج امتى وهنعمل
ايه واللي حصل وهندخل مش عارف وهقول لهم ده في ناس بترتب هيعمل ايه في الجروب وهو بيصلي. يعني بترتب الاجتماع وهو
بيصلي يقول كده ايه ابدأ - [00:37:33](#)

كزا وهنبعت لهم ملفات كزا وبتاع ويفاجى ان ليه ان الصلاة خلصت يقول النبي صلى الله عليه وسلم من صلى لله ركعتين لم يحدث
فيهما نفسه غفر غفر له ما تقدم من ذنبه. غفر له - [00:37:51](#)

صلاتين اتنين ركعتين اتنين بس اه لم يحدهما نفسه بس صعبة دي خالص يا عم الشيخ ان في حد يحدها بنفسه العلماء يقولون
ليس المعنى الا ترد الخواطر ولكن المعنى - [00:38:09](#)

التمادي معها والاسترسال. يعني جات لك خاطرة اه اه بص بعد ما خلص اه حاول ترن على فلان وتقول له كزا عضو ليحمى وموقف
الاسترسال لكن في واحد بقى ده بيدخل معه في واحد بيدخل في القصة لدرجة ان هو رن وقال لي كزا وقلت له كزا وهرد عليه -
[00:38:24](#)

ففي واحد يعني بيكمل انه ايه المشهد كله. ويجي يقول لك الصلاتين دول ان شاء الله يغفر لي ما تقدم من ذنبي ده التماذي ده قد
يكون هو الزنب طبعا ده يعني المعنى ده مهم جدا لم يحدث في نفسه الاسترسال. اما الخواطر فصعب جدا انه لا يأتي اليك اي خاطر
- [00:38:46](#)

على ما بتقابل واحد عزيز تمدحه تقول له ازي حضرتك ومش عارف ايه واحد بيكلمه كده بايه برقي عالي يعني انت ستقابل الله فله
المثل الاعلى. فتتنزه الله عن كل نقص وتسبب له كل كمال. تقول الله اكبر - [00:39:06](#)

كل كلمة في الصلاة لها لذة خاصة لا يعقلها الا من فهمها. ثم استحضرها تبدأ تقول مسلا اعوذ بالله اعوذ بالله اللي اعوز انك من البداية
كده وانت هتيجي تصلي وتستعيز بالله سبحانه وتعالى. ليه؟ ده الحصن - [00:39:24](#)

فصن اللجى من الرجيم لانك انت كله بيشتكي من كسرة الخواطر حتى ابن تيمية لقي في يوم من الايام ابن القيم دخل عليه وابن
القيم بيقول انا شيخ رحت اشتكيت له ايه؟ الياه؟ الخواطر مش حاضر. فقال له اذا هاش عليك كلب الغنم كلب الغنم بقى قاعد

وبتاع وشاغلك ما تصنع فقال له ايه؟ لا تنشغل بمحاربته ولكن استعن بالراعي عليك بالراعي فاستغث به وهو يصرف عنك الكلب. يا سلام يا سلام يكفيك شره فاوّل ما تأتي الخواطر انت بتستعيز واحيانا تستعيز وتنفث - 00:40:04

يعني تلتفت يسرة وممكن تكتبه كده ايه آآ النفس آآ في الصلاة هتلاقي هيئات كتيرة يعني تتعلمها وتبدأ تقرأ القرآن التلاوة اشرف موطن يتلى فيه القرآن هو في الصلاة لان العبد في صلاته يناجي ربه فلينظر احدكم بما يناديه - 00:40:27

فالايات بقى هتقول ايه؟ ما انت لازم تقف لما تيجي تقول الحمد لله رب العالمين ايه اللي بيحصل؟ ياه حسن صوتك قدر الامكان بعض الناس كده بيقروا القرآن قراءة كأنه بيقروا جرنان - 00:40:48

اه بيقروا بوسّ على النّت. بيقروا كتاب. ايه يا عم لحبرت لك تحبيراً. ده موسى الاشعري بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا اعرف انك بتسمعي كنت حبرته اكثر فما بالك ان الله يسمعك - 00:41:04

ايه الجمال ده؟ فلأزم بقى يحضر صوتك كده وجوده فحاول تحسن صوتك الحمد لله رب العالمين ابن القيم بيقول لك ايه؟ مع كل كلمة قف يقصد قف بالقلب عشان تسمع رد الرب جل وعلا حمدني عبدي - 00:41:16

ان الله سبحانه وتعالى كما قال النبي في الحديث قسمت الصلاة الرحمن الرحيم اثني علي عبدي ياه وانت بتصلي كده تقول الحمد لله رب العالمين وتسمع بقى حامي داني عبلة. وتبدأ بقى لا ده موضوع ثاني ده خالص - 00:41:36

مالك يوم الدين مجدني عبدي الحمد لله ابن القيم يجي يقول لك الحمد ده ابن القيم ابن القيم ده حاجة عالية قوي في السحاب يقول لك لا هو احنا لسه هنقول الحمد لله رب العالمين ونبدأ نفهم احنا بنقول ايه؟ ده ابن القيم بيقول لك من اول الحمد لله. طبعاً ابن القيم مش بيدخلك في الوسوسة لان بعض الناس يجي يقول لك انا هطبق وابدأ - 00:41:55

يقولوا وسوسة. الله اكبر الحمد لله لانه واقف نص ساعة. لا ابن القيم ما يقصدش كده. ابن القيم يقول لك ان المعاني دي بعد كده بتبقى عاملة زي التجويد بتكون خلاص في خلفية القلب والقلب بيتفاعل معها - 00:42:16

الحمد لله. تحمد الله على ايه؟ على كماله. على عظّمته. على جماله. على جلاله المعاني دي مهمة جداً جداً وتستشعر ان لم تحمده ان لم تحمد الله سبحانه وتعالى انت الشاز الوحيد اللي في الكون - 00:42:31

لانه ان من شيء الا يسبح بحمده ولكن المشكلة فيه لا تفقهون تسبيحه وانت تقول الحمد لله كل حمد وكل كمال ملك لك يا رب وما بتقولش حمدا لله بتقول الحمد لله استغراق لالف ولام دي للاستغراق يعني الحد كله لله - 00:42:49

وانت بتقول الحمد لله انت بتستحضر انه اذن لك ان تحمده في ناس كتير جداً كفار وفي ناس كتير جداً ما بتصليش وانت الله سبحانه وتعالى اذن لك ان تحمده في اجل موقف وهو الصلاة - 00:43:08

الحمد لله رب العالمين تشهد ربوبية الله سبحانه وتعالى. وتشهد تربية الله سبحانه وتعالى للعالمين وان الكل مفتقر لهذه الربوبية سبحانه الله الله سبحانه وتعالى انزل كما قال الحسن وغيره مائة واربعة كتاب - 00:43:23

ثم جمع الكتب كلها في اربعة منديل والزبور والتوراة والقرآن. ثم الاربعة ترخصوا في القرآن ثم تلخص القرآن في الفاتحة فما انزل الله في وحيه كله مسل الايات السبع ولذلك بيؤسفني جداً ان ما فيش مناهج قوية - 00:43:46

تغرس الفاتحة في نفوس اطفال المسلمين حاجات كده مبادرات لا شك ان هي ايه يعني قد تكون متوسطة او جيدة. اما مناهج مناهج فهرس الاسلام يا جماعة. الفاتحة فهرس الاسلام - 00:44:08

آآ ده ابن القيم لما مسك اياك نعبد واياك نستعين. حب يشرحها قال لك كيف نعبده؟ وكيف نستعين به؟ قال لك لا الموضوع ده محتاج قرار خمس مجلدات. فراح عامل كتاب اياك ايه؟ مدارك السالكين. ليه يا ابن القيم كده؟ او يقول لك معلىش بقى اعزرنى مستمتع ومعلىش - 00:44:23

يعني انا لخصت بسرعة كده يعني قلت برضو ايه ده ده دخلنا في خمس مجلدات كتير قوي كده الرحمن الرحيم. بتشهد سعة الرحمة اه ومالك يوم الدين تسعد التنتهي بتشهد التمجيد. طبعاً مش دوري اشرح الفاتحة بس بديك اشارات يعني - 00:44:40

واياك نعبد واياك نستعين كأن بقلبك تسمع الله سبحانه وتعالى ويقول بين هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل هذه الاية جمعت اجل الغايات واجل الوسائل كما يقول ابن تيمية - [00:45:02](#)

ايه اجل الغايات؟ العبادة ولزلك انت دائما تقول ايه؟ يا رب شرفني يا رب ان انا اكون عبد لك يا رب يا رب شرفني ان انا اكون من عبادك من عباد الرحمن - [00:45:19](#)

يا رب انا عاوز اكون من العبيد من العبيد الذي احسنوا عبادتك. صح دي اجل غاية انت نفسك توصل لها طيب واجل الوسائل اللي توصلك للغاية دي ان الله يعينك - [00:45:29](#)

وانك تطلب الاستعانة والاستعانة منه حتى يعينك على هذا. فجمعت اجل الغايات واجل الوسائل. اياك نعبد واياك نستعين والله سبحانه الله دخل لقاء قل كده داخل نقاش قل يا رب - [00:45:41](#)

انا اريد ان اعبدك في الحوار اللي جاي ده وانا اريد الاستعانة منك اياك نعبد واياك نستعين. اللهم اعني يا جماعة اما بقلبك يقول اعني والله لتجد تعاون وانت تهون. مجرد بس ما ما تلمح ويحضر قلبك في المعنى ده هتلاقي نفسك فوق - [00:45:59](#)

اهدنا الصراط اهدنا تشهد انك ضال كلكم ضال. حتى الشيخ يا حبيبي حتى النبي ووجهك ضالا فاهده اهدنا كلكم ضال الا من هديته. فاستهدوني ياه ياه فانت عمال تقول ايه اهدنا الصراط. يعني تقول له انا ضايع. انا ضايع ده انا منتقبة ومكسرة الدنيا ولسه واحدة القراءات السبع امبارح. ضايعة ايه؟ ده الناس يا ريتها بس تهتدي - [00:46:18](#)

زبي ما هو مشكلة البزرة ديت هي دي الضلال كله. عشان كده احنا ايه بنقول بنقول لك ادعي ربنا يهديكي طالما عندك المشكلة ديت اهدنا الصراط ده انا اللي بدي الدرس - [00:46:53](#)

ده انا بقول للناس تهتدي ازاي؟ ما هي المشكلة كلمة انا دي انا دي هي اللي مبهدلاك وهي هي دي اه هي بقى فكرة انا خير منه. على فكرة في ناس كتير بتقول انا خير منها. بس بتقولها بقلها - [00:47:08](#)

ما بتقولهاش بلسانها هو ابليس قالها كده علي كده قال لكن النهاردة في ناس بتقولها علي برضو ربنا يعافينا. لكن خلي بالكم انا ممكن اقولها. ممكن واحد بيناقشني اقول له مش انا اللي تناقشني كده - [00:47:23](#)

مش انا اللي يتقال لي كده حتى عفكرة حتى لو قلتها عفويا وغلط. وسبق لسان بس قاعد مع نفسك الكلمة دي ما ينفعش ما ينفعش اللي زيك يقولها لان الكلمة دي ممكن توقعك - [00:47:39](#)

وممكن تبهدلك اهدنا الصراط كلكم ضال. طيب ابن القيم بيقول لك في الصراط اما تيجي تسأل الله الصراط ايه بقى تقصد ايه بالصراط قال لك ثلاث امور قامتوا لي اهدنا الصراط عند ذكر الصراط المفترض في ثلاث امور تلتقطهم بقلبك كده - [00:47:56](#)

ان يعرفك الحق ويبصرك به ان يعرفك الحق ويبصرك به اهدنا مما اختلف فيه اللهم ارنا الحق حقا. انت محتاج تشوف الحق حق. يعني على فكرة هو الدعاء ده الدعاء ده سهل يا جماعة اللهم ارنا الحق حقه - [00:48:18](#)

يعني ايه ارنا الحق حقا وانا ممكن اشوفه حاجة تانية؟ اه يا حبيبي مش الاعلام خلاك تشوف الحق باطل بس في ناس شافت الحق حق. اه بس ارنا الحق حقا بس مش اهتدت لي - [00:48:35](#)

اه لم توفق للعمل به. هو عارف الصح بس ما عملوش عشان كده يا عم بتقول اهدنا الصراط يبقى انت محتاج انك تعرف الحق. اتنين انك تعمل به وتثبت عليه. ثلاثة ان تدعو له وتصبر. ودي منهجية الفلاح - [00:48:51](#)

والنجاح في سورة العصر فتقول اهدنا الصراط انا عاوز الصراط يا رب عاوز اعرف الحق واعمل واعمل واعمل به واثبت عليه ثم ادعو واصبر عليه ياه انت محتاج ده؟ اه محتاج ده - [00:49:05](#)

بس خلي بالك الصراط ده مش لاي حد. ده ربنا انعم على ناس معينين به صراط الذين انعمت. انا عاوز اكون منهم انا عاوز من الناس يا رب اللي انت بتنعم عليهم فتبقى مدرك انه فازا انعم عليك ادخلك - [00:49:20](#)

مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ويا هنيئا للرفقة ديت وحسن اولئك رفيقا بس خلي بالك طول ما انت العبد لن تكون على الصراط حتى تنجو من طريقين. طريق اهل الضلالة - [00:49:37](#)

وهو المغضوب عليهم والضالين المغضوب عليهم الا عرفوا الحق وما عملوش به زي اليهود واللي عبده ربنا بدون علم وبدون بصيرة زي النصارى الفاتحة كافية لحضور القلب. يعني انت بس لو الفاتحة عجبتك؟ اه خلاص انت استلمت الطريق - [00:49:52](#)

الفاتحة دي يا جماعة كان آآ كانت رقية حديس ابو سعيد الخضري بيحكى للنبي صلى الله عليه وسلم ان هم مروا على واحد وكان لبيغ راجل رئيس قبيلة كده فقال لهم يا جماعة هل فيكم من راق - [00:50:13](#)

فطلع واحد من الصحابة وقراه ايه ورقاه الراجل قام كانه ايه؟ يعني قام يعني من كان مقيد ثم ايه؟ اطلق. والراجل قايم في نشاط عالي جدا عشان كده ابن القيم يقول ولم اداوى اداوى نفسي الا بالفاتحة. بيقول انا تجربتي عن نفسي. ابن القيم بيقول كده - [00:50:28](#)

ابن القيم ده لزيز وبعدين بيعليك بقى السقف اللي جاي ده عشان يخضك اكثر عارفين ايه السقف اللي اعلى؟ يقول لك ايه يقول لك وكان شيخ الاسلام ابن تيمية لا يرقى الا بالبسملة - [00:50:48](#)

يعني شيخ الاسلام ابن تيمية كان بيرقى ازاى؟ بسم الله ايه ده! ايه ده! ايه يا عم على احد المشايخ ان يقول الفاتحة التي رقى بها الصحابي الرجل اللدبغ هي الفاتحة التي نقرأها - [00:51:01](#)

ولكننا نفتقد الى يقين ابي سعيد والى اه حضور قلب ابي سعيد. اه والله وابن القيم وابن تيمية ده انا اعرف احد الشباب يقول لي والله ما مرضت وما وجدت شيئا في جسدي - [00:51:18](#)

الا ورقبت نفسي بالفاتحة الا واقمني الله من عسرتي انا يا جماعة بحكي لكم حقيقة بحكي لكم يعني احكي لكم ما رأيت وما سمعت لا ما قرأت يعني وابن تيمية بيقول لك وابن القيم وكلكم هتلاقوا ان في حد مر عليه الكلام ده - [00:51:35](#)

ثم تبدأ تقول التأمين بقى اي موضوع ولا الضالين امين يعني دي عبودية ربنا بيحبها دي ربنا بيحبها اراه. واليهود والنصارى بيحسدوك عليها والملائكة تؤمن في السماء وانت تؤمن في الارض فاذا وافق التأمين التأمينة - [00:51:57](#)

هنيئا لك يغفر لك ما تقدم ما يغفر لك ذنبك. وتبدأ بقى تكبر اه لا خدنا في سر الاسرار بقى سر الصلاة معلش عصب هيك عشان متأخر نخلص الدرس ده واما ايه - [00:52:15](#)

حتى لا يعني نعود الى هذا الموضوع مرة اخرى الله اكبر بقى ابدأ خلاص هنقول بقى قرأت وقرأت اي حاجة تقول الله اكبر. سر الصلاة اهو دي الوسيلة الوسيلة للغاية - [00:52:27](#)

للاية اللي هي ليه بقى؟ لان الاكبر ده الله اكبر للغاية انك انت تتعلق بالله. الباب اللي يوديك تكبير الملك اكبر له الملك جميعا. له الامر جميعا. له العزة جميعا. له كل شيء - [00:52:40](#)

حتى الضر وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو حتى الضر اللي بيصيبك اه فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا فاخذناهم بالأساء والضراء بلاوي كثيرة قوي وبلاءات. ليه؟ لعلهم يتضرعون - [00:52:58](#)

لماذا ابتلينا بالحسنات والسيئات؟ وبلوناهم بالحسنات والسيئات. ما العلة لعلهم يرجعون الله اكبر كل هم ينجلي اندم كل مكبر ومهلل الركوع غاية الخضوع والخضوع وصف العبد والعظمة وصف الرب جل وعلا - [00:53:21](#)

والخضوع الجوارح الخضوع قلب الخضوع قول جوارحك بص لهيئتك كده وانت راکع واحد خاضع واحد كده ايه ذليل سبحان الله وخضوع القلب قلبك مستكن. والقول سبحان ربي العظيم انا مسكين وانت العزيز - [00:53:44](#)

انا الحقير وانت العظيم اما تقول كده بقى تقول سمع الله لمن حمده. اي استجاب استجاب الله لمن يحمده لمن حمده. فتقول بقى اول ما تقول كده ان ربنا خلاص بسببه كانك تذكر نفسك ومن حولك. ان الله يستجيب لمن يحمده. فانت تبدأ تقول ايه؟ ربنا ولك الحمد - [00:54:06](#)

النبي في قيام الليل آآ حذيفة لما صلى معه يقول فقرأ البقرة ثم ايه افتتح. وفي رواية بقى يقول ايه؟ فلما ركع اطل ركوعه فكان قريبا من قراءتها للبقرة. واخذ بالكم النبي دمه راکع لغاية ايه؟ يعني قريبا من البقرة - [00:54:27](#)

مش ده العجيب العجيب اللي جاي لي فلما قام من ركوعه قام قياما قريبا من البقرة. يقول ربي ارحمني ربي ارحمني. يا ربي ارحمني.

ربي ارحمني ان يحمده الله سبحانه وتعالى - [00:54:44](#)

انتم على فكرة انت اما يبجي لك موقف كده آآ يزهلك ده انا كويس كده مندهش تلت اربع دقائق مستمتع بالايه؟ بالدهشة وتقول الله في الشكر كده. تقول له اللهم لك الحمد. اللهم لك الحمد - [00:55:01](#)

وتلاقي دموعك بدأت تنزل دموع باردة من الفرحة صحت ما الذي رآه صلى الله عليه وسلم في صلاته؟ حتى ايه؟ يقف كل هذا فكان صلى الله عليه وسلم يطيل الركوع. ثم يبدأ بقى السجود. لا لا بقى اذا كان اشرف الاقوال القرآن - [00:55:16](#)

الصلاة واشرف انفعال السجود. دخلنا بقى اي وعشان كده كل ركن في الصلاة هي مرة واحدة في الركعة. لا السجود مرتين. ده شيء ثاني خالص. احنا اقرأ وننتهي واقترب والصلاة تبدأ بالقراءة وتختتم بسجود للقرب - [00:55:36](#)

وده في صورة العلق بالمرّة برضو التعلق هنرجع ثاني. الصلاة يا جماعة ليس فيها طرفة عين ولا حركة بلا ذكر حتى وانت بتنتقل يجي العلماء يقول لك ايه؟ اول ما تيجي تنزل من الركوع - [00:55:53](#)

اه نازل من وانت قايم من القيام وتقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. نازل السجود. بتقول الله اكبر وانت نازل. كان الوقت ده ما ينفعش يكون بلا ذكر - [00:56:09](#)

فاول ما تخلص الرأ بتاعتك اكبر ابدأ أقول سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى. لو انا عاوز انتقل وانت طالع قل اكبر. اول ما تستقيم ابنك استغفر اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي فكل حركة صغيرة وكبيرة في الصلاة لا تخلو من ذكر - [00:56:18](#)

فسجود القلب وانت ساجد دور عليه. اوعى تسجد وتسبب قلبك فوق لا تخليه ينزل معك خليه ينزل معك والشيطان تذكر بقى ان الشيطان اذا رأى ابن ادم سجد يبكي. ولى ولى الشيطان ويبكي. ليه يبكي الشيطان؟ يقول امي - [00:56:36](#)

ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلم اسجد فلي النار اسجد واقترب. كيف اقترب من الله؟ يجي لك سؤال؟ يا شيخ ازاي اقترب من الله؟ عليك بالسجود - [00:56:53](#)

وايه ثاني؟ عليك بالسجود. وتالت عليك بالسجود. ورابع انت مش مقتنع بالاهم الاجابة بس هو ده المشكلة اللي معك ويبداً بقى ايه التحيات لله سبحانه وتعالى والتحيات دي بقى يعني السناء كله - [00:57:07](#)

اي امر شوفوا سبحان الله! دايمًا تجد ان الصلاة ثقيلة على خاشعين صح؟ لا تجد الثقل كله عند التسليم. اول ما يقول السلام عليكم حس ان هو فيه ثقل. فيه بعض الناس كده خاشعين تحسه مش عاوز يسلم. بياخر السلام - [00:57:28](#)

كده شوية بس كده عاوز يتأخر ولو دقيقة. دقيقة اخذ اخذ ثلاثين سانية بعد الامام سبحان الله! اي جمال هذا طيب الله سبحانه وتعالى يعلم ان احنا هنقابل مشاكل كتير جدا في الحياة. صح - [00:57:45](#)

وهيقابل حاجات كتيرة جدا. هنقابل مشاكل وتحديات طب عاوزين نستعين نعمل ايه؟ امرك بحاجتين اتنين الصبر والصلاة واستعينوا بالصبر والصلاة والصبر قال لك بشر الصابرين الصبر على الطاعة الصبر عن المعصية والصبر على اقدار الله - [00:58:02](#)

طب اعمل ايه خاصة ان الصبر له حدود يا جماعة صح الصبر ده له حدود. اليس كذلك؟ يعني انا ممكن ما اقدرش اصبر ده كله قال لك فاذا نفذ فاذا نفذ صبرك - [00:58:19](#)

فصف قدميك بين يدي ربك. وادخل في المشفى الثاني لو انت وانت بتأخذ دواء الصبر لقيت مش مش جايب معك اوي امسك في الثاني بقى فلن تجد شيئاً يملأ قلبك مسلها - [00:58:35](#)

في شاب من النرويج اه كان اسلم وكان في احد الدعاة السافر النرويج في البلد بتاعته في المدينة وبيقول الشيخ ده بيقول لما قعدت ثلاث تيام ما قدرتش قلت له لازم ارجع انا مش قادر - [00:58:53](#)

بلد صعبة قوي بيقول فجر لم اراه في اوروبا كلها المدينة بتاعته دي فقال له يا ابني انت ما بتهاجرش ليه تهاجر مكة الى المدينة وتقعده هناك. قال له يا شيخ من اللي غرق هؤلاء في الدعوة - [00:59:05](#)

قال له طب انا هسألك سؤال انت شاب وغير متزوج الفتى اللي انت شايفها دي مش مبهداك انت مش بتشوف زي ما الشباب دول شايفينه؟ قال له والله في صدري شيء - [00:59:20](#)

اعلى من في قلوب هؤلاء كمان يا شيخ. بس انا هقول لك على حاجة. والله اذا ازتني نفسي لجأت للوضوء وصليت ركعتين واطلت السجود وربى لا اقوم من الصلاة ولا اقوم من السجود الا ويذهب الله كل ما في قلبي - [00:59:33](#)

بيقول والله انا في قلبي اعلى منهم كتير جدا. بس كل اما الاقي حاجة اروح قايم مصلي صاحب في السجدة شوية اقوم الموضوع انتهى عرفتوا بقى اقبال بقصيدة كنا جبالا فوق الجبال يقول نحن الذين اذا دعوا لصلاتهم - [00:59:52](#)

والحرب تسقي الارض جاما احمرنا جعلوا الوجوه الى الحجاز وكبروا في مستمع او في مسمع روح الامين وكبر ناس رايقة خالص بقى وانها لكبيرة ثقيلة اوي اوي اوي اوي صح - [01:00:12](#)

مسي على مين الا على الخاشعين طيب صفاتهم ايه دول بقى؟ الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم. وانهم اليه راجعون. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا صل صلاة مودع - [01:00:30](#)

عاوز اخشع مودع دي اخر صلاة. يعني استشعر ربنا يعافي جميع السامعين والمتكلم اتاك الوباء المنتشر الان واه غلب على ظنك انها ربما تكون هذه اخر صلاة صليها وقمت للصلاة كيف ستكون حالك - [01:00:44](#)

والله ربما ستصلي صلاة تنعم بها حياتك يقول لي ايه ده يبقى اول حاجة انك تستحضر انك عائد اليه صلاة مودع صلاة مودع انك هتودع بعد الصلاة ديت يعني لو ملك الموت اتى اليك وقال اترك ركعتين - [01:01:07](#)

ما اجمل هاتين الركعتين وهب ان الله سيسكن فؤادك من هذا الملك. هتعمل ايه ساعتها ثم الامر الثاني انك تهتدي بهدي رسول الله نعلي كما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:29](#)

اه يقول العلماء في الصلاة اكثر من خمسمية سنة كم تعرض او كم تطبق؟ حركة ايديك ارفع صوابك ازاى بتضع يدك ازاى؟ على صدرك. طب وايدك وفارد ظهرك ازاى؟ طب ركبتك عاملة ازاى؟ بتحرك التشهد ازاى؟ هتقول لي المسائل دي فيها خلاف. حتى لو - [01:01:48](#)

فيها خلاف لكن انت في الآخر بتقلد من ماشي كده ايه باللي يلا آآ وجدنا اباءنا هكذا يصلون فصليت معهم. خاصة الموضوع ده عند النساء محتاجين يراجعوا انفسهم قوي لان صلاة الكثير من الفتيات والبنات بيبكون فيها ايه؟ تساهل شوية - [01:02:07](#)

اه النقطة الثالثة الشكوى الى الله عند كل صلاة ده تمرين برضه من تمارين التكبير تجويد التكبير في كل صلاة وانت في السجود قل له يا رب سامحني ما تأدبت معك في هذه الصلاة - [01:02:26](#)

يا رب سامحني ما خشعت معك ما فعلت ما ينبغي اللهم اهدني فما صليت اليوم صلاة تليق بك اما تقول المعاني دي تبدأ قلبك يتفاعل لانك ستكون تقول هذا وانت منكسر القلب - [01:02:39](#)

ووالله ما اطلع الله على قلب انسان منكسر الا وجبره لانه عند المنكسرة قلوبهم النقطة الاخيرة واختتم بها انك تتأكد ان الله وتستشعر ان الله يسمعك ويبصرك. احيانا يكون عندي لقاء - [01:03:00](#)

فادخل متأخر خمس دقائق ويكون مجموعة من الابه الدورة النسائية او مجموعة من الاشراف او يعني مجموعة من المعلمات كلهم بنات فاسمع مرة واحدة وانا داخل بس بس الشيخ جه الشيخ جه - [01:03:20](#)

فيهاب الشيخ او مسلا بنات في سكاشن وبتاع يقول الدكتورة جت كله يسكت ليه احترامما واجلالا وتعظيما او ايا كان بقى صح فانت مش عارف ان لقاءك متسجل وانت واقف بين يديه سبحانه وتعالى - [01:03:34](#)

وان الله مطلع على قلبك وانك اذا قمت الى الصلاة فانك تنصب وجهك امامه سبحانه وتعالى. ان المصلي يناجي ربه. انت بتناجي الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:50](#)

فاحزروا من العادة من صلاتكم تكون عادة كانك يعني بتسمع مسجل كده واحد بيقول كده وخلاص لا يا جماعة جددوا جددوا الصلاة حتى تنعموا وترتاحوا بها واختتم بما بدأت به - [01:04:05](#)

اقم الصلاة تنعم حياتك واذا تغيرت الصلاة تغيرت الحياة وليس شيه كالصلاة يغيرك. اقم الصلاة تهى عن الفحشاء. اقم الصلاة حسنة يذهبن السيئات فاسأل الله سبحانه وتعالى اه الكريم الرحيم العظيم العليم - [01:04:20](#)

ان يرزقنا واياكم الخشوع في الصلاة ويمن علينا وعليكم بالصلاة الخاشعة ويرزقني واياكم الراحة فيها ويجعلها قرة عين لنا ولكم وهذه السلسلة احاول بقدر الامكان ان الانسان اذا فعل هذه الامور اطمئن فؤاده - [01:04:42](#)

في هذه الدنيا المليئة بالاحباط والمليئة بالازمات والمليئة بالاقدار والاكباد يلطفها ويطمئنها ويحيين حياة طيبة هذه المعاني فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يحيينا واياكم حياة طيبة ويرزقني واياكم حسن الخلق - [01:05:03](#)

وحسن العمل وحسن الختام. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:05:20](#)